

غريب الحديث لابن الجوزي

وقوله فلهذا أوانٌ قُطِعَتْ أَيْ بهَرِي الأوانُ الحينُ والزمانُ وجمْعُ الأوانِ آوانةٌ . باب الألف مع الهاء .

في الحديث في البيوتِ أهُبُ عَطِنَةٌ أي جلود في دِباغِها يقال أهُبُ وأهَبُ . قال النَّضْرُ بن شَمَيْلٍ لا يُقال للجِلْدِ إهابٌ بعد دِباغِهِ . إنَّما يُقال قَبيل الدِّباغِ . وإنَّما يُقالُ إهابُ الجِلْدِ ما يُؤكَلُ لِحَمِّهِ .

وقوله لو جُعِلَ القُرْآنُ في إهابٍ ما احتَرَقَ المعنى أن حافِظَ القُرْآنِ مُتَنَعٍ من النَّارِ .

وقال كَعْبُ في صِفَةِ النَّارِ كَأَنَّ نَبْهًا مَتْنُ إِهَالَةٍ أي طَاهِرُ الرَّسْمِ . إذا جَمُدَ فَشَبَّهَ سَكُونَهَا قَبْلَ دُخُولِ الكُفَّارِ بالإهالةِ .

وكانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يدعى إلى إهالةِ سَنَخَةٍ أي مُتَغَيَّرَةٍ .

قال أبو زيد الإهالةُ هي الشَّحْمُ والزَّيْتُ فَقَطُ .

وروى عنه أَنَّهُ قالَ كُلُّ ما أُؤْتَدِمَ بِهِ مِنْ زُبْدٍ وَوَدَكٍ شَحْمٌ وَدُهْنٌ سِمْسِمٌ .